وجعل طوله في السما تسعة اذرع وعرضه في الارض يعني ذرعا ثلاثين
ذراعا كان ذلك بذراعهم جا اى اسمعيل بهذا الحجر حجر المقام فوضعه
له للخليل فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع لدعائنا العليم بنيتنا
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقد قيل ليس في العالم
بنا اشرف من الكعبة لان الآمر ببنائه رب العالمين والمبلغ والمشير
جبريل الامين والبانى هو الخليل والتلميذ المعين اسمعيل وبه
قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندى قال حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو بفتح العين وسكون الميم العقدى قال حدثنا
ابراهيم بن نافع المخزومى المكى عن كثير بن كثير بالمثلثة تصغيرا ابن المطلب
ابن ابى وداعة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
قال لما كان بين ابراهيم الخليل وبين اهله سارة وسقط بين
لابن عساكر ما كان من جنس الخصومة لما داخل سارة من الغيرة
بسبب ولادة هاجر اسمعيل خرج ابراهيم باسمعيل وامّ
اسمعيل الى مكة ومعهم شنة بفتح الشين المعجمة والنون
المشددة قربة يابسة فيها ما فجعلت ام اسمعيل هاجر
تشرب من الشنة فيدر لبنها بفتح الياء وكسر الدال المهملة
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها هي واسمعيل تحت دوحة
سمرة وزاد في الرواية السابقة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ما ثم رجع ابراهيم الى اهله
فاتبعته بتشديد الفوقية ام اسمعيل ومعها اسمعيل حتى
لما بلغوا كدا بفتح الكاف والدال المهملة ممدودا اعلا مكة ولا ذى

وابن عساكر

وابن عساكر كدى بضم الكاف وتنوين الدال مفتوحة من غير همز والذى
فى اليونينية كدا من غير تنوين نادته هاجر من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله عز وجل قالت رضيت بالله قال
فرجعت الى موضعها الاول فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها اسماعيل حتى لما فنى الما وانقطع لبنها قالت
لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا اى اشعر به او اراه قال
فذهبت ولا ذى ذرا سقاط بلفظ قال فصعدت الصفا بكسر العين
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فهبطت
من الصفا وامتت بالواو ولا ذى ذراتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فعلت ولا ذى ذرو فعلت ذلك
اسواطا سبعة ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل لعنى الصبى
اسمعيل فذهبت فنظرت اليه فاذا هو على حاله كانه ينشغ
بمعجمة مفتوحة فنون ساكنة فشين مفتوحة فغين معجمتين
يشهق من صدره للموت من شدة ما يرد عليه فلم تقرها نفسها
بضم المثناة الفوقية وكسر القاف وتشديد الرا او نفسها رفع على
الفاعلية اى لم تتركها نفسها مستقرة فتشاهده فى حال الموت
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل لعنى ولدها فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عند موضع زمزم
وفى حديث على عند الطبرى باسناد حسن فناداها جبريل فقال
من انت قالت هاجر ام ولد ابراهيم قال فالى من وكلكما قالت
الى الله قال وكلكما الى كاف قال فقال بعقبه اشار بها هكذا

فما بلغت الوادى سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى فصعدت